الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٣١ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ٢٨ شعبان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٠٤ السنة السادسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 31, 2022 | No. 3704 | 15th year

بغياب إيطاليا وانحدار ألمانيا للتصنيف الثاني

غداً قرعة نهائيات كأس العالم الثانية والعشرين

محمود قرقورا

تتجه أنظار محبي المستديرة في العالم بداية من السابعة مساء غد لمتابعة قرعة نهائيات مونديال ٢٠٢٢ التي تقام في الدوحة، واللافت في هوية المنتخبات المتأهلة غياب إيطاليا للمرة الثانية على التوالي، وهي بطلة العالم أربع مرات فضلاً عن كونها بطل أوروبا مؤخراً، وهذه هي المرة الرابعة التي يغيب فيها بطل القارة الأوروبية عن نهائيات كأس العالم بعد تشيكوسلوفاكيا ١٩٧٨ والدانمارك ١٩٩٤ واليونان ٢٠٠٦.

عربياً تأهلت قطر بصفة الدولة المستضيفة والسعودية عن آسيا، والمغرب وتونس عن إفريقيا وضاعت فرصة ذهبية على الجزائر ومصر، والفرصة ما زالت سانحة أمام الإمارات، إذ ستواجه أستراليا في الملحق الآسيوي والمتأهل منهما سيواجه خامس القارة اللاتينية، ما يجعل المهمة شاقة.

والجديد في قرعة مونديال ٢٠٢٢ أنها ستقام قبل اكتمال النصاب القانوني، فهناك ثلاثة منتخبات لن تُعرف هويتها قبل حزيران وهي:

الفائز من الملحق الآسيوي مع البيرو، ورابع الكونكاكاف كوستاريكا مع بطل إقيانوسيا (نيوزيلندا أو جزر سلمون) وقد تقابلا أمس، إضافة إلى أحد منتخبات قارة أوروبا ويلز أو إسكتلندا أو أوكرانيا.

والملاحظ انحدار ألمانيا للتصنيف الثاني وهي بطلة العالم أربع مرات على حين سيكون رؤساء المجموعات قطر وبلجيكا والبرازيل وفرنسا والأرجنتين وإنكلترا وإسبانيا والبرتغال وذلك حسب تصنيف الفيفا لشهر آذار، وبقية المنتخبات التي تأهلت هي: اليابان والسعودية وكوريا الجنوبية وإيران وغانا والسنغال والمغرب والكاميرون وتونس وألمانيا والدانمارك وكرواتيا وصربيا وسويسرا وهولندا وبولندا والإكوادور والأورغواي وكندا وأميركا والمكسيك، وتقام البطولة للمرة الأولى في الشتاء من ٢١ تشرين الثاني وحتى ١٨ كانون الأول المقبل.

الرئيس بشار الأسد يصدر قانوناً لتجريم التعذيب

التفاصيل ص ٨

موسكو: كييف وعدت بعدم الانضمام إلى أي تحالفات عسكرية.. برلين: إمدادات الطاقة تُدفع باليورو أو بالدولار

لافروف من بكين: يجري تشكيل واقع يكون فيه عالم أحادي القطب من الماضي وإلى غير رجعة

الوطن- وكالات

مع انخفاض أصوات الميدان نسبياً، عقب موافقة كييف على تلبية مطالب موسكو المبدئية التي تتيح منع تحول أوكرانيا إلى منطلق لـ«ناتو»، ارتفعت حدة النقاشات الاقتصادية بين الغرب وروسيا على خلفية قرار الأخيرة تغيير عملة الدفع لإمدادات الغاز إلى الروبل اعتباراً من اليوم، إذ رفض المستشار الألماني أولاف شولتس خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشكل قاطع سداد مدفوعات الطاقة إلا باليورو، رغم تأكيد بوتين أن تسديد ثمن الغاز الروسي بالروبل لا يجب أن يؤثر على العقود مع الأوروبيين.

ميدانياً قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء: إن قواتها تعيد تجميع صفوفها بالقرب من العاصمة الأوكرانية كييف ومدينة تشيرنيغوف الشمالية من أجل التركيز على مناطق رئيسة أخرى واستكمال تحرير منطقة دونباس.

وفي التفاصيل، أكد شولتس أن سداد ثمن الغاز الروسي سيتم باليورو والدولارات وفق ما قررته مجموعة «السبع الكبار»، ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الحكومة الألمانية قولها في بيان أمس، إن شولتس أجرى محادثة هاتفية مع الرئيس الروسي نوقشت خلالها قضايا دفع ثمن الغاز الروسي، بعد أن قال بوتين: إنه سيصدر قانوناً سيتم بموجبه دفع إمدادات الغاز بالروبل اعتباراً من ١ نيسان المقبل»، مع إشارته إلى أنه «لن يتغير أي شيء بالنسبة لشركاء العقود الأوروبيين».

وتابع البيان: إن «المستشار شولتس لم يوافق على هذا الإجراء خلال المحادثة»، بل طلب من الجانب الروسي تقديم توضيحات مكتوبة من أجل فهم أفضل لهذا الإجراء، مضيفاً: إن «اتفاقية مجموعة السبع الكبار لا تزال سارية المفعول، ومفادها أن إمدادات الطاقة تُدفع حصريا باليورو أو بالدولار، كما هو محدد في العقود»، مضيفاً: إن المدفوعات مقابل الغاز الروسي سيتم تحويلها إلى «غازبروم بنك».

وانعكست العملية الروسية في أوكرانيا وما يترتب عليها من ارتفاع في أسعار الطاقة سلباً على الاقتصادات الغربية، وذكر موقع «النشرة» أن معدل التضخم في ألمانيا ارتفع لأعلى مستوياته منذ توحيد البلاد في بداية تسعينيات القرن الماضي.

وكشفت بيانات وكالة الإحصاءات الفيدرالية الألمانية، أن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة ٧,٣ بالمئة في آذار الجاري على أساس سنوي، وهو أعلى مستوى منذ رصد السجلات في عام ١٩٩٠، مقابل ٥,١ بالمئة في شباط الماضي.

وشهدت تكاليف الطاقة في ألمانيا ارتفاعاً بنسبة ٣٩,٥ بالمئة في الشهر الجاري على أساس سنوي، مقارنة بـ٢٢,٥ بالمئة في شباط، كما زادت أسعار الغذاء ٦,٢ بالمئة مقابل ٥,٣ بالمئة في الشهر الماضي.

من لقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الصيني وانغ يي في مدينة تونشي الصينية أمس (عن الانترنت)

من جهة ثانية أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أثناء لقائه نظيره الصيني وانغ يي في مدينة تونشي الصينية، أمس الأربعاء، أنه يجري حالياً تشكيل واقع جديد يكون فيه العالم أحادي القطب، طي الماضي وإلى غير رجعة، لينشأ مكانه عالم متعدد الأقطاب، مؤكداً أن هذه عملية موضوعية لا يمكن وقفها.

وأضاف لافروف: إن موسكو تعتبر نتائج المفاوضات بين الوفدين الروسي والأوكراني في إسطنبول أول من أمس بمثابة تقدم إيجابي نحو الأمام على الرغم من أنها ليست نتائج نهائية بعد.

من جانبه أكد وانغ أن القضية الأوكرانية لها أصول وأسباب تاريخية صعبة، وهي أصبحت انفجاراً لتلك الخلافات في مجال الأمن التي كانت تتراكم في أوروبا خلال وقت طويل.

وسعت أوكرانيا خلال مفاوضات السلام في تركيا، إلى الحصول على ضمانات أمنية ملموسة بما في ذلك التوصل إلى اتفاق يضمن تدخل الجيوش ذات «القوة النووية» إذا ما تعرضت أراضيها للهجوم، في حين أبلغ رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مجلس الوزراء بأنه يريد تزويد أوكرانيا بأسلحة أكثر فتكاً.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها شرعت في إعادة تجميع قواتها المشاركة في عمليتها العسكرية في أوكرانيا عند محوري كييف وتشيرنيغوف وفقاً للخطط المطروحة، بعد تحقيق أهدافها الرئيسة هناك.

كما نقلت «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف أن مستودعات الوقود الواقعة في منطقتي ستاروكونستانتينوف وخميلنيتسكي، استهدفت بصواريخ عالية الدقة تم إطلاقها من الجو.

وأضاف المتحدث: إن منظومة الصواريخ العملياتية والتكتيكية «إسكندر» دمرت مستودعين كبيرين لأسلحة الصواريخ والمدفعية الأوكرانية في قرية كامينكا بمنطقة دونيتسك. وذكر كوناشينكوف أنه تم إسقاط طائرة من طراز «سو ٢٤» تابعة لسلاح الجو الأوكراني خلال معركة جوية في مقاطعة ريفني بالقرب من الحدود الأوكرانية- البيلاروسية، فيما دمرت الدفاعات الجوية الروسية ١٠ طائرات أوكرانية من دون طيار في أنحاء البلاد.

رأى أن استخدام الليرة السورية والروبل في المبادلات التجارية يحتاج لبحث تقني

السفير حداد لـ«الوطن»: الاتفاقيات بين البلدين لم تتأثر بالعقوبات الغربية

موفق محمد

أكد سفير سورية لدى روسيا، رياض حداد، أن العلاقات الاقتصادية بين سورية وروسيا الاتحادية تتطور وتتزايد وتيرتها، وأن الاتفاقيات والعقود العديدة التي جرى توقيعها مع الجانبين لتأمين المواد الأساسية اللازمة لحياة الشعب السوري لم تتأثر بالإجراءات الاقتصادية المجحفة المفروضة من الغرب بحق روسيا.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال حداد: «العلاقات الاقتصادية بين سورية وروسيا الاتحادية تتخذ منحىً تصاعدياً، وتستمر علاقتنا الثنائية على المستوى الاقتصادي والتجاري بالتطور نحو الأفضل، وهذا ما تعكسه الاتفاقيات والعقود العديدة التي جرى توقيعها مع الجانبين لتأمين المواد الأساسية اللازمة لحياة الشعب السوري وفي مقدمتها القمح الطري المخصص للخبز».

ورداً على سؤال إن كانت سورية وروسيا تناقشان الانتقال للتعامل بالعملات الوطنية لتسديد المدفوعات بين البلدين قال حداد: إن «سورية كانت أول من دعا العالم إلى التخلي عن هيمنة الدولار لأنه الأداة الرئيسة في الهيمنة الأميركية على النظام الاقتصادي العالمي؛ وقد قامت سورية منذ عام ٢٠١١ بإضافة الروبل الروسي واليوان الصيني إلى محفظتها من النقد الأجنبي».

وأضاف: «بالتالي فإن سورية من حيث المبدأ تقوم بالتعاون مع روسيا بما يخدم مصالح الجانبين بما في ذلك المجال المالي، وهذا الموضوع بطبيعة الحال يحتاج إلى بحث تقني بين المختصين من الجانبين».

ص ٨ حوار السقف المفتوح مع المدير العام للسورية للحبوب

ص ٨ هيئة «الأسرة والسكان»: العنف في سورية ليس ظاهرة مخيفة

الجيش يستهدف الإرهابيين في «خفض التصعيد».. وغارات على دواعش البادية

حلب تفتتح مركز تسوية رابعاً في حيان.. واستشهاد شرطيين بهجوم إرهابي في داعل

الوطن

واصل الجيش العربي السوري، أمس، رده على خروقات الإرهابيين لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد»، بينما كثفت مرتزقة الاحتلال التركي من اعتداءاتها على محيط بلدة عين عيسى والطريق الدولي «m4» بريف الرقة الشمالي، بالتزامن مع افتتاح الجهات المعنية مركز التسوية الرابع من نوعه في حلب والأول بريف المحافظة الشمالي في بلدة حيان، على حين استشهد عنصران من قوى الأمن الداخلي جراء هجوم إرهابي استهدف دوريتهما في ريف درعا.

وفي التفاصيل، بيَّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش دك بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، مواقع لمسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والميليشيات المسلحة المتحالفة معه في الفطيرة وكفرعويد وسفوهن وكنصفرة وبينين والرويحة بمنطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

وفي البادية الشرقية، بيَّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي، استهدف مخابئ مموهة ومحصنة للدواعش التي كانوا يستخدمونها للتواري بعد عمليات اعتداء وكر وفر على نقاط عسكرية وقوافل تجارية عابرة.

وفي محافظة درعا، قال أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي، حسين الرفاعي في تصريح خاص لـ«الوطن»: إن عنصرين من قوى الأمن الداخلي استشهدا وأصيب اثنان آخران أمس، في هجوم إرهابي استهدف دورية لهم داخل مدينة داعل بريف محافظة درعا الشمالي.

وذكر الرفاعي، أن الإرهابيين استهدفوا الدورية بالرصاص وهي تتبع لمخفر شرطة المدينة، مؤكداً أن هذه الأعمال الإرهابية لن تؤثر في الأمن والاستقرار بالمحافظة.

وفي شمال شرق البلاد، ذكرت مصادر محلية، أن محيط بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي والطريق الدولية «m4»، شهدا قصفاً عنيفاً بالمدفعية الثقيلة من المجموعات الإرهابية الموالية لقوات الاحتلال التركي خلال الساعات القليلة الماضية.

وفي سياق آخر افتتحت الجهات المعنية مركز التسوية الرابع من نوعه في حلب والأول بريف المحافظة الشمالي في بلدة حيان، وذلك في سياق اتفاقات التسوية التي طرحتها الدولة السورية تنفيذاً لمكرمة الرئيس بشار الأسد، في وقت تواصلت فيه العملية في دير الزور وريف الرقة.

أكدا ضرورة الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية السورية- الإيرانية

المقداد: العقوبات الأميركية لا أخلاقية.. نيكزاد: علاقتنا لم ولن تنفك

الوطن

ركزت المباحثات التي دارت، أمس، بين وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، ونائب رئيس مجلس الشورى في إيران علي نيكزاد والوفد المرافق له، على عزم طهران ودمشق على حد سواء بالسعي الجدي لبلوغ الشراكة الاقتصادية والتجارية الحقيقية خاصة في مرحلة إعادة الإعمار، إذ وصف المقداد العقوبات الأميركية أحادية الجانب على سورية وإيران بأنها «لا أخلاقية»، في حين شدد نيكزاد على أن العلاقات الإستراتيجية بين البلدين لم ولن تنفك.

وحسبما نشرت الوزارة على موقعها في «تلغرام» عقد المقداد مع نيكزاد والوفد المرافق، جلسة مباحثات شملت القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

ورحب المقداد بزيارة نيكزاد والوفد المرافق له، مؤكداً عمق العلاقات بين البلدين في كل المجالات السياسية والاقتصادية وخاصة البرلمانية.

ودعا المقداد إلى الأهمية الكبرى لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين إلى أن ترقى إلى مستوى طموح كلا الشعبين في سورية وإيران.

وأدان المقداد العقوبات أحادية الجانب المفروضة من قبل الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها الغربيين على كل من سورية وإيران لأنها لا أخلاقية وتمثل أبشع أنواع الإرهاب.

وأشاد بالحكمة السياسية للقيادة الإيرانية وإدارتها الدقيقة لاجتماعات فيينا حول الملف النووي الإيراني، وطالب الولايات المتحدة والدول الغربية بالعودة إلى هذا الاتفاق من دون قيد أو شرط.

بدوره، أكد نيكزاد على العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين والشعبين الإيراني والسوري، وعلى عزم طهران ودمشق على حد سواء بالسعي الجدي لبلوغ الشراكة الاقتصادية والتجارية الحقيقية خاصة في مرحلة إعادة الإعمار.

وفي تصريح صحفي عقب لقائه المقداد أكد نائب رئيس مجلس الشورى في إيران أن العلاقات الإستراتيجية بين إيران وسورية لم ولن تنفك أبداً، وأن إيران ترفض التدخلات الخارجية والعقوبات الأميركية الأحادية الجانب ضد سورية.

وأضاف: إن سورية قامت بواجباتها في مكافحة الإرهاب خلال المرحلة الماضية وأن إيران كانت ومازالت إلى جانب سورية الصديقة وستقف معها في مرحلة إعادة إعمار ما دمره الإرهاب.

الجناح السوري في «إكسبو ٢٠٢٠ دبي» يحصل على الجائزة الذهبية كأفضل تجسيد للمضمون

الوطن

حصد الجناح السوري في معرض «إكسبو ٢٠٢٠ دبي»، أمس، الجائزة الذهبية لأفضل تجسيد للمضمون في المعرض، حيث تم اختياره بين ١١٢ جناحاً.

وقررت اللجنة الدولية للمَعارض التابعة لمنظمة اليونسكو بالإجماع منح الجناح السوري الجائزة الذهبية لقدرة الجناح على تطبيق مفهوم التنمية، كأحد المفاهيم الأساسية التي وضعتها إدارة إكسبو كأساسات لتنظيم هذا الحدث العالمي.

وتسلّم الجائزة الذهبية سفير سورية في الإمارات والمفوض العام للجناح السوري الدكتور غسان عباس في إكسبو ٢٠٢٠ دبي، ومن المقرر أن يزور وفد المكتب الدولي للمعارض في اليونيسكو الجناح السوري اليوم الخميس.

وفتح الجناح السوري في معرض «إكسبو ٢٠٢٠ دبي» أبوابه بعد افتتاحه الرسمي مساء الأول من تشرين الأول الماضي حيث حظي بإعجاب لافت من كل من زاره من عرب وأجانب من حيث التصميم المبدع والمضمون الذي يرمز إلى هوية كل سوري أينما وجد في العالم.

وفي الرابع عشر من تشرين الثاني الماضي خفقت قلوب الآلاف من السوريين فرحاً وهم يرون علم بلادهم يرفرف عالياً في سماء دبي، في محفل هو الأهم عالمياً، وفي يوم حمل عنواناً يدخل في صميم وجدانهم، «يوم سورية الوطني» بحضور وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامي خليل، ومعاون وزير الخارجية والمغتربين، أيمن سوسان، ومعاون وزير السياحة نضال ماشفج، إضافة إلى القنصل السوري العام في دبي كنان زهر الدين وكوكبة من رجال الأعمال السوريين وأعضاء الجالية السورية في الإمارات، ووفد إماراتي رسمي ضم العديد من الشخصيات من بينها رجال أعمال ورؤساء غرف تجارة وصناعة.

وطيلة مدة المعرض، زار الجناح السوري العديد من الشخصيات السياسية والعسكرية في دولة الإمارات من بينهم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة- رئيس مجلس الوزراء- حاكم دبي، يرافقه الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي- نائب رئيس مجلس الوزراء- وزير المالية.

نائب رئيس الدولة ورئيس وزراء الإمارات وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد في الجناح السوري

كما زار الجناح وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، ووزير الدولة لشؤون الدفاع الإماراتي محمد أحمد البواردي الفلاسي، ووزيرة تنمية المجتمع، حصة بنت عيسى بوحميد.

كما استقبل الجناح وفوداً من بلدان عدة والعديد من رؤساء الأجنحة العربية والأجنبية المشاركة في المعرض.

وكان جناح الجمهورية العربية السورية شيد بوقت قياسي وبتصميم سوري غاية في الروعة بشهادة كل من زاره، وعلى خلاف غالبية الدول التي عرضت آخر ما توصلت إليه من علوم وتكنولوجيا، ارتكز في مختلف محاوره على الإنسان الذي مهد لكل الحضارات، والذي وعلى الرغم من كل التطور الهائل وثروات التكنولوجيا المتتالية وبدء الحديث واستخدام الذكاء الاصطناعي، يبقى هو من يبني المستقبل، كما سيبقى الأساس لأي تواصل بين الشعوب والدول، وهذا فحوى معرض اكسبو ٢٠٢٠، الذي يرفع شعار: تواصل العقول وصناعة المستقبل.

والأهم أن ما عرضته سورية في دبي وأمام العالم هو باختصار «قصة انتصار» ومسير الإنسان السوري منذ مطلع الحضارات حتى يومنا هذا.

فأبجدية أوغاريت كانت الأساس في تواصل العقول، وأول نوتة موسيقية أسست للتواصل الروحاني كانت كذلك من أوغاريت حيث دونت أول ترنيمة منذ قرابة ٣٥٠٠ عام.

وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد يطلع على أول أبجدية في التاريخ «أوغاريت»

ولم يكتف الجناح السوري بعرض التاريخ، بل عرض في ممراته الطويلة رسائل دونها السوريون من مختلف الأعمار والأجناس والأديان والطوائف تحمل جميعها رسالة أمل ومحبة وتسامح، وكأنها تنذر العالم بضرورة ألا يتخلى عن إنسانيته وعن القيم، التي وحدها ستكون قادرة على صناعة مستقبل مزدهر لأطفال البشرية جمعاء. وحاكى الجناح قصص البطولات والتضحيات السورية على مدار عشر سنوات قاتلت من أجل الحفاظ على تراث سورية وتراث البشرية جمعاء، وروى قصة انتصار الحضارة على قوى الظلام، وقصة كل سوري لم يتردد لثانية في الدفاع عن هويته وتاريخه، فأستحق بجدارة الجائزة الذهبية لإكسبو ٢٠٢٠، والتي لا بد أن يشعر كل سوري بأنها جائزة منحت له.

السفير غسان عباس خلال تسلمه الجائزة في حفل خاص

المهندس خالد الشمعة
مصمم الجناح السوري